

## تقرير حول الاجتماع الثاني الخاص بمشروع البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي

في الدول العربية الخرطوم - يومي 24 و 25 أبريل 2017

بالتعاون مع وزارة الثقافة الاتحادية جمهورية السودان واللجنة الوطنية السودانية للتربية والثقافة والعلوم ، نظمت إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -ألكسو- يومي 24 و 25 أبريل 2017 بالخرطوم، الاجتماع التنسيقي الثاني لضباط اتصال البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في البلدان العربية وذلك بمشاركة 13 ضابط اتصال ممثلين للدول التالية: دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية السودان والجمهورية العراقية وسلطنة عمان ودولة فلسطين ودولة قطر ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجمهورية اليمنية، كما شارك في أعمال الاجتماع ثلاثة خبراء هم د. مصطفى خنوسي د. وإسماعيل الفحيل ود. مصطفى جاد.

وقد أشرف على الجلسة الافتتاحية الأستاذ موسى محمد أحمد مساعد رئيس الجمهورية، ومعالي الأستاذ الطيب حسن بدوي، وزير الثقافة الذين رحبوا بالضيوف وثمنا الجهود التي تقوم بها منظمة الألكسو لدعم العمل العربي المشترك وتطويره والارتقاء به إلى أعلى المراتب وصون واثمين التراث الثقافي المادي وغير المادي في البلدان العربية، متمنين للمشاركين إقامة طيبة في بلادهم الثاني السودان، ولأعمال الاجتماع النجاح والتوفيق.

وفي كلمتها، شكرت الدكتورة حياة القرمازي، مديرة إدارة الثقافة بالألكسو جمهورية السودان رئاسة وحكومة وشعبا على كرم الاستضافة وحسن الاستقبال وأشارت إلى أهمية مشروع البوابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية والذي يهدف إلى المحافظة على عناصر الذاكرة الجماعية وحفظ التراث الثقافي وحمايته وتميره إلى الأجيال القادمة، وذلك بتوثيقه أولا

باستخدام التقانات الحديثة المتاحة وبجهد الكفاءات الجامعية في مجالات التدريب والتأهيل وتسهيل تبادل المعلومات بهدف تبيين هذا التراث حتى يكون سندا للتنمية المستدامة.

### وقد أسفرت أعمال الاجتماع عن اقتراح ما يلي:

- اعتماد شعار البوابة الذي اقترحه الألكسو.
- اعتماد التعريفات المقدمة من طرف الدكتور مصطفى نامي، ضابط اتصال المملكة المغربية، والتصنيفات الفرعية الرئيسية.
- اعتماد الاستمارة المبسطة لحصر التراث الثقافي غير المادي المقترحة من طرف المهندسة عزة خميس، ضابط اتصال مملكة البحرين.
- اعتماد "النخلة والعادات والتقاليد والمهارات المتعلقة بها" كعنصر تراثي أولي للشروع في تجميع المادة حوله والتعهد بتوفيرها على البوابة في منتصف شهر أكتوبر القادم على أقصى تقدير.
- اعتماد خطة عمل الأشهر السبعة القادمة.
- الاتفاق على تكوين فريق فني متكون من المهندسات وعزة خميس (مملكة البحرين)، وسارة الكوت (دولة الكويت)، نوة بدة (الألكسو).
- الاتفاق على تكوين فريق علمي استشاري وتكليف الدكتور إسماعيل الفحيل بتقديم اقتراح لتركيبته إلى مديرة الثقافة بمنظمة الألكسو في أقرب وقت ممكن.
- دعوة المنظمة إلى إعداد كتيب مؤجمات يحدّد ما هو مطلوب من الدول في إطار تفعيل البوابة.
- دعوة كل ضابط اتصال إلى تنزيل العناصر المدرجة على قوائم الحصر الوطنية، والمادة المتوفرة لدى مركز تراث الخليج العربي، والمادة التي أدرجت على القائمة التمثيلية للتراث غير المادي للبشرية في البوابة في أسرع الآجال.
- الطلب من المنظمة توجيه مراسلة للوزراء المعنيين حول الصعوبات التي واجهت أعمال البوابة.